**مصير الخلفاء**

**روى ابن الجوزى فى صفة الصفوة قال : كان عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية خِلا لعبد الملك بن مروان خليفة المسلمين فلما مات عبد الملك بن مروان وتفرق الناس عن قبره وقف عليه وقال : أنت عبد الملك الذى كنت تَعّدنى فأرجوك وتوعدنى فأخافك , أصبحت وليس معك من مُلكك غير ثَوبك وليس لك منه غير أربعة أذرع فى عرض ذراعين**

**ثم رجع الى اهله واجتهد فى العبادة**